

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 413 % (ألم تعلمي أن المحاسن دولة % يزول إذا زالت جوى وغرام) % (ولو دامت الدولات كانوا لغيرهم % رعايا ولكن ما لهن دوام) % (إذا زدت بعدا أو أطلت تجنباً % رحلت وجسمي لم يذبه سقام) % (وما فضل رب السيف لو فتكت به % جفون كليلات المضاء كهام) % (أينصبن لي من هديهن حباله % وهل صيد في فخ الغزال حمام) % (ولي همة لا تمتطيها صباية % وحزم فتى بالحتف ليس يسام) % (وعزيمة ندب لا يزال فؤاده % وجانب حر لا تراه يضام) % (هيامي في نهد أقب مطهم % إذا القوم في نهد المليحة هاموا) % (ولم يك عندي غير كتب نفيسة % تروق وإلا ذابل وحسام) % (ولي قلم كالصل أما لعبه % فسم وأما نفئه فمدام) % (وإن رامنى دهري الخؤون بحادث % فلي من أمير المؤمنين عصام) % | وكان ينظم الشعر وروي له أشعار جيدة مقبولة فمن ذلك قوله من قصيدة مطلعها % (في المهجة أضحى معهده % فلذا في الغيبة تشهده) % (فتان الحسن ممنعه % فتیان الصبوة أعبده) % (معسول الثغر مفلجة % عسال القد معريده) % (وافي من بعد تجنبه % ووفي بالزورة موعده) % (وسرى كالبدر فسربه % مسلوب كرى لا يرقده) % | وكتب إليه القاضي محمد بن إبراهيم السحولي % (عجبا ما للاخلة % أعرضوا من غير عله) % (وتجافوا عن كئيب % هائم القلوب موله) % (مستهام عذبتة % من غزال الرمل مقله) % (ذو قوام مثل غصن % البان قد حل برمله) % (ومحيا أورث الأنجم % والأقمار خجله) % (عبله الساق رداح % دونها في الحسن عبله) % (عادة عاداتها % للصب أن تكثر مطله) % (جعلت هجر المعنى % في الهوى دنيا ومله) % (حرمت من وصله ما % خالق الخلق أحله) %